

العنوان باللغة العربية

دور الابتكار المؤسسي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الخاصة في المدينة المجمع

إعداد الطالب/

خالد احمد جابر الفيقي

243000733

إشراف/

د.الفصيل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة 3

مشكلة الدراسة 3

أهمية الدراسة	5.....
الأهمية العلمية	5.....
الأهمية العملية	6
أهداف الدراسة	7
تساؤلات الدراسة	9.....
فرضيات الدراسة	10.....
الدراسات السابقة	12.....
المنطلقات النظرية للدراسة	12
الابتكار المؤسسي	13
أنواع الابتكار المؤسسي	13
الجاهزية التنظيمية للابتكار	13
الثقافة المؤسسية ودورها في الابتكار	14
قياس الأداء التنظيمي المرتبط بالابتكار	14
فجوة التنفيذ والأداء	15
الابتكار والقدرة التنافسية	16
المنهجية وطرق البحث	16.....
قائمة المراجع	18

المقدمة

يشهد قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية تحولاً متسارعاً مدفوعاً برؤية 2030، التي أولت الابتكار دوراً محورياً في تعزيز كفاءة القطاع الخاص ورفع قدرته التنافسية. وفي ظل هذا التحول، أصبح الابتكار المؤسسي أحد أهم العوامل التي تمكّن الشركات من التكيف مع التغيرات المتسارعة في الأسواق، وتحسين جودة منتجاتها وخدماتها، وتطوير نماذج عمل أكثر مرونة واستدامة. وتبرز أهمية هذا الموضوع بشكل خاص في المدينة المجمعّة التي تضم عدداً من

الشركات الخاصة العاملة في بيئة صناعية وتجارية متقاربة، مما يجعل الابتكار عاملاً حاسماً للتميز وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

يمثل الابتكار المؤسسي قدرة الشركات على تطوير أفكار جديدة، وتحسين العمليات الداخلية، وتبني التقنيات الحديثة، وتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات قابلة للتطبيق. كما يسهم في رفع الإنتاجية، تقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء، وهو ما يجعل دوره أساسياً في تعزيز القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والإقليمية. ومع ذلك، تختلف مستويات الابتكار بين الشركات تبعاً لعدة عوامل، من أبرزها: الثقافة التنظيمية، القيادة، البنية التحتية، والجاهزية الرقمية.

وانطلاقاً من أهمية الابتكار في دعم تنافسية الشركات الخاصة، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور الابتكار المؤسسي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات في المدينة المجمع، من خلال دراسة أبعاده المختلفة، وتحديد العوامل المؤثرة فيه، واستكشاف مدى انعكاسه على أداء الشركات وقدرتها على المنافسة في بيئة أعمال متغيرة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من تزايد الاهتمام بالابتكار المؤسسي كأحد المحركات الأساسية لتعزيز القدرة التنافسية في الشركات الخاصة، إلا أن التأثير الحقيقي للابتكار على الأداء المؤسسي لا يزال غير واضح في العديد من المؤسسات داخل المدينة المجمع. فبينما تتبنى بعض الشركات مبادرات ابتكارية، إلا أنها غالباً ما تواجه صعوبات في تحويل هذه المبادرات إلى نتائج تشغيلية ملموسة يمكن قياسها أو البناء عليها.

. تنوع الجاهزية التنظيمية

تختلف الشركات الخاصة في مستوى جاهزيتها لتبني الابتكار المؤسسي. فبعضها يمتلك بنية تحتية رقمية وأنظمة تشغيلية متقدمة، بينما يفتقر البعض الآخر إلى الحد الأدنى من الأدوات الداعمة للابتكار. هذا التباين يؤدي إلى فجوة واضحة بين الشركات في قدرتها على تطوير الأفكار وتنفيذها، ويجعل من الصعب تقييم أثر الابتكار على القدرة التنافسية بشكل موحد. كما أن ضعف

التخطيط الاستراتيجي وغياب السياسات الداعمة للابتكار يحدان من فعالية أي مبادرة ابتكارية

. الثقافة المؤسسية ومقاومة التغيير

تُعد الثقافة المؤسسية عاملاً حاسماً في نجاح الابتكار، إلا أن العديد من الشركات ما تزال تتبنى ثقافة تقليدية لا تشجع على التجريب أو المخاطرة. مقاومة التغيير، وضعف الحوافز، وغياب بيئة تشجع على الإبداع، كلها عوامل تُعيق تبني الابتكار بشكل فعال. كما أن ضعف التواصل الداخلي وغياب ثقافة التعلم المستمر يقللان من قدرة المؤسسات على الاستفادة من الأفكار الجديدة وتحويلها إلى ممارسات عملية.

. مشكلات القياس في الأداء التنظيمي

يُعد قياس أثر الابتكار تحدياً كبيراً، إذ تفتقر العديد من الشركات إلى مؤشرات أداء واضحة تقيس جودة الأفكار، سرعة تطوير المنتجات، أثر الابتكار على الإنتاجية، أو مساهمته في تحسين القدرة التنافسية. هذا النقص في أدوات القياس يجعل الابتكار نشاطاً غير قابل للتقييم الدقيق، وبالتالي غير قابل للتحسين. كما يؤدي غياب البيانات إلى ضعف القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على أدلة، مما يحد من فعالية المبادرات الابتكارية.

. فجوة التنفيذ والأداء

حتى عندما تتبنى الشركات مبادرات ابتكارية، تظهر فجوة واضحة بين ما يتم التخطيط له وما يتم تنفيذه فعلياً. ضعف المتابعة، نقص الموارد، عدم وضوح الأدوار، وغياب آليات تقييم مستمرة، كلها عوامل تؤدي إلى عدم اكتمال المشاريع الابتكارية أو تنفيذها بشكل لا يحقق النتائج المتوقعة. هذه الفجوة تجعل الابتكار نشاطاً غير مستدام، ولا ينعكس بشكل فعلي على القدرة التنافسية

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور المتزايد الذي يلعبه الابتكار المؤسسي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الخاصة، خصوصاً في بيئات الأعمال التي

تشهد تحولاً سريعاً مثل المدينة المجمعّة. ومع تزايد الضغوط السوقية، وتطور متطلبات العملاء، وتوسع برامج التحول الوطني، أصبحت المؤسسات بحاجة إلى فهم أعمق لكيفية توظيف الابتكار كأداة استراتيجية لتحسين الأداء ورفع مستوى التنافسية. وتُسهم هذه الدراسة في تقديم إطار علمي وعملي يساعد الشركات على استيعاب العوامل المؤثرة في الابتكار وتطبيقه بفعالية.

1 - الأهمية العلمية

. تعزيز المعرفة حول الابتكار المؤسسي في السياق السعودي
تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالابتكار المؤسسي، خصوصاً في بيئة الشركات الخاصة داخل المملكة العربية السعودية، حيث لا تزال الأبحاث في هذا المجال محدودة مقارنة بالقطاعات الحكومية أو الصحية. وتقدم الدراسة فهماً معمقاً للعوامل التنظيمية والثقافية التي تؤثر في الابتكار داخل الشركات المحلية.

. سد الفجوة البحثية حول العلاقة بين الابتكار والقدرة التنافسية
على الرغم من وجود دراسات تناولت الابتكار بشكل عام، إلا أن الربط بين الابتكار المؤسسي والقدرة التنافسية في المدن الصناعية والمجمعة لا يزال محدوداً. وتعمل هذه الدراسة على سد هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين الابتكار ومؤشرات التنافسية في بيئة اقتصادية محددة.

. دمج مفاهيم الجاهزية التنظيمية والثقافة المؤسسية وقياس الأداء
تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يجمع بين عدة محاور مهمة:

- الجاهزية التنظيمية
- الثقافة المؤسسية
- قياس الأداء
- فجوة التنفيذ

توضح كيف تتفاعل هذه العناصر مع الابتكار لتؤثر في القدرة التنافسية، مما يضيف قيمة علمية للنماذج النظرية في مجال الإدارة.

. دعم الدراسات المستقبلية

توفر الدراسة نموذجًا يمكن للباحثين استخدامه لإجراء دراسات مقارنة بين شركات أو مدن صناعية مختلفة، مما يعزز التراكم العلمي في مجال الابتكار المؤسسي.

2 - الأهمية العملية

. مساعدة الشركات الخاصة على تعزيز قدرتها التنافسية

تقدم الدراسة رؤى عملية حول كيفية توظيف الابتكار لتحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية، ورفع جودة المنتجات والخدمات، مما يساعد الشركات في المدينة المجمعة على تعزيز موقعها التنافسي في السوق.

. تحسين الجاهزية التنظيمية وتطوير الثقافة المؤسسية

تُبرز الدراسة أهمية تطوير البنية التحتية الرقمية، وتحسين بيئة العمل، وتعزيز ثقافة الابتكار، مما يساعد الشركات على تجاوز العقبات الداخلية التي تعيق الابتكار.

. دعم صناع القرار في تطوير استراتيجيات ابتكارية فعّالة

توفر الدراسة بيانات وتحليلات تساعد المديرين على اتخاذ قرارات مبنية على أدلة، وتطوير سياسات تدعم الابتكار، وتوجيه الموارد نحو المبادرات الأكثر تأثيرًا

. معالجة مشكلات قياس الأداء وفجوة التنفيذ

تساعد الدراسة المؤسسات على:

- تطوير مؤشرات أداء واضحة لقياس الابتكار
- تحسين آليات المتابعة والتنفيذ
- تقليل الفجوة بين التخطيط والنتائج الفعلية

وهو ما ينعكس مباشرة على تحسين الأداء المؤسسي.

أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الابتكار المؤسسي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الخاصة في المدينة المجمع، من خلال دراسة العوامل التنظيمية والثقافية والإدارية المؤثرة في الابتكار، وقياس أثره على الأداء المؤسسي والتنافسية.

- الأهداف الفرعية

. تقييم مستوى تبني الابتكار المؤسسي في الشركات الخاصة بالمدينة المجمع

يهدف هذا الهدف إلى تحديد مدى تطبيق الشركات لممارسات الابتكار في العمليات، والمنتجات، والخدمات، والهيكل التنظيمي، والتقنيات الحديثة.

. دراسة العلاقة بين الابتكار المؤسسي ومؤشرات القدرة التنافسية
يركز هذا الهدف على تحليل أثر الابتكار على عناصر التنافسية مثل:

- جودة المنتجات والخدمات
- سرعة الاستجابة للسوق
- الكفاءة التشغيلية
- رضا العملاء
- الحصة السوقية

تحديد العوامل التنظيمية والثقافية المؤثرة في نجاح الابتكار المؤسسي
يتناول هذا الهدف دراسة عناصر مثل:

- الجاهزية التنظيمية
- الثقافة المؤسسية
- القيادة الداعمة
- التحول الرقمي
- التدريب والتطوير

وذلك لمعرفة مدى تأثيرها في تبني الابتكار واستدامته.

- تحليل مشكلات قياس الأداء المرتبطة بالابتكار المؤسسي

يهدف هذا الهدف إلى تحديد مدى توفر مؤشرات أداء واضحة لقياس الابتكار، وتقييم قدرة الشركات على ربط الابتكار بنتائج قابلة للقياس.

- دراسة فجوة التنفيذ بين المبادرات الابتكارية والأداء الفعلي
يركز هذا الهدف على فهم أسباب الفجوة بين التخطيط والتنفيذ، وتحديد
العوامل التي تمنع الابتكار من تحقيق أثر ملموس على الأداء المؤسسي.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز الابتكار المؤسسي ورفع القدرة التنافسية
يهدف هذا الهدف إلى وضع استراتيجيات قابلة للتطبيق تساعد الشركات
الخاصة في المدينة المجموعة على تحسين جاهزيتها التنظيمية، وتطوير
ثقافتها المؤسسية، وتعزيز قدرتها على الابتكار.

تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي
كيف يسهم الابتكار المؤسسي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات
الخاصة في المدينة المجموعة؟
- الأسئلة الفرعية:
1- ما مستوى تبني الابتكار المؤسسي في الشركات الخاصة داخل المدينة
المجموعة؟
يهدف هذا السؤال إلى تحديد مدى تطبيق الشركات لممارسات الابتكار في
العمليات، والمنتجات، والخدمات، والهيكل التنظيمي
- 2- ما العلاقة بين الابتكار المؤسسي ومؤشرات القدرة التنافسية للشركات
الخاصة؟
ويتضمن ذلك تحليل أثر الابتكار على:
- جودة المنتجات والخدمات
- الكفاءة التشغيلية
- سرعة الاستجابة للسوق
- رضا العملاء
- الحصة السوقية
- 3- ما العوامل التنظيمية والثقافية التي تؤثر على نجاح الابتكار المؤسسي
في الشركات الخاصة؟
ويتناول هذا السؤال عناصر مثل:

- الجاهزية التنظيمية

- الثقافة المؤسسية

- القيادة الداعمة

- التحول الرقمي

- التدريب والتطوير

4- ما التحديات المرتبطة بقياس الأداء التنظيمي المتعلق بالابتكار؟

ويشمل ذلك تحديد مدى توفر مؤشرات أداء واضحة لقياس الابتكار وربط نتائجه بالأداء المؤسسي.

5- ما أسباب فجوة التنفيذ بين المبادرات الابتكارية والأداء الفعلي للشركات الخاصة؟

يركز هذا السؤال على فهم العوامل التي تمنع الابتكار من تحقيق أثر ملموس على التنافسية

6- ما الإجراءات العملية التي يمكن اقتراحها لتعزيز الابتكار المؤسسي ورفع القدرة التنافسية للشركات الخاصة في المدينة المجمع؟

ويهدف إلى تقديم حلول قابلة للتطبيق لتحسين بيئة الابتكار داخل الشركات.

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية

للابتكار المؤسسي تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تعزيز القدرة التنافسية للشركات الخاصة في المدينة المجمع.

- الفرضيات الفرعية

1- هناك علاقة إيجابية بين مستوى الجاهزية التنظيمية وقدرة الشركات على تبني الابتكار المؤسسي

تفترض هذه الفرضية أن الشركات التي تمتلك بنية تنظيمية مرنة، وبنية تحتية رقمية مناسبة، وسياسات واضحة للابتكار، تكون أكثر قدرة على تطوير أفكار جديدة وتحويلها إلى ممارسات عملية تعزز تنافسيتها.

2- تؤثر الثقافة المؤسسية الداعمة للابتكار بشكل إيجابي على القدرة التنافسية للشركات الخاصة

تقوم هذه الفرضية على أن المؤسسات التي تشجع على التجريب، وتقبل المخاطر، وتدعم الإبداع، تحقق مستويات أعلى من التميز التنافسي مقارنة بالمؤسسات ذات الثقافة التقليدية أو المقاومة للتغيير.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح مؤشرات قياس الأداء المرتبطة بالابتكار وتحسن القدرة التنافسية

تفترض هذه الفرضية أن وجود أدوات قياس دقيقة—مثل مؤشرات تطوير المنتجات، سرعة الابتكار، جودة الأفكار يسهم في تحسين الأداء المؤسسي، ويجعل الابتكار أكثر تأثيراً على التنافسية

4- تؤدي فجوة التنفيذ بين المبادرات الابتكارية والأداء الفعلي إلى الحد من أثر الابتكار على القدرة التنافسية

تشير هذه الفرضية إلى أن ضعف المتابعة، نقص الموارد، أو عدم وضوح الأدوار يؤدي إلى فجوة بين التخطيط والتنفيذ، مما يقلل من قدرة الابتكار على تحقيق نتائج ملموسة في السوق

5- يؤثر دعم القيادة ومشاركة الموظفين بشكل كبير على العلاقة بين الابتكار المؤسسي والقدرة التنافسية

تؤكد هذه الفرضية أن القيادة الداعمة، والتحفيز، والمشاركة الفعالة للموظفين تعمل كعوامل وسيطة تعزز أثر الابتكار على الأداء التنافسي للشركات.

6- يسهم التحول الرقمي في تعزيز العلاقة بين الابتكار المؤسسي والقدرة التنافسية

تفترض هذه الفرضية أن الشركات التي تستثمر في التقنيات الحديثة، والأتمتة، والذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، تحقق استفادة أكبر من الابتكار مقارنة بالشركات ذات الجاهزية الرقمية المحدودة.

- الدراسات السابقة

دراسة باطرفي(2025)

عنوان الدراسة:

تأثير البيئة الداخلية على تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتنفيذ وتعزيز الابتكار في سياق رؤية 2030 في المؤسسات السعودية

هدفت دراسة باطرفي (2025) إلى تحليل أثر البيئة الداخلية للمؤسسات السعودية على قدرتها في تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتنفيذ، مع التركيز على الابتكار التنظيمي ودعم رؤية المملكة 2030. شملت البيئة الداخلية خمسة أبعاد رئيسية: الثقافة التنظيمية، القيادة الداعمة، البنية التحتية، التحول الرقمي، وبرامج التدريب والتطوير.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات شبه المنظمة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من 80 موظفًا من مستويات وظيفية مختلفة داخل المؤسسات السعودية. وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين عناصر البيئة الداخلية وقدرتها على تعزيز الابتكار وتحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتنفيذ. كما تبين أن الثقافة التنظيمية والتحول الرقمي كانا الأكثر تأثيرًا، بينما أظهرت القيادة الداعمة حاجة إلى تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر. وأكدت الدراسة أن رؤية 2030 تعمل كعامل وسيط يعزز الابتكار من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، أبرزها: تعزيز ثقافة الابتكار، تحسين القيادة الداعمة، الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتطوير برامج التدريب. كما أوصت بتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل قطاعات ومناطق أكثر تنوعًا.

- المنطلقات النظرية للدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسس النظرية التي تفسر العلاقة بين الابتكار المؤسسي والقدرة التنافسية، وتوضح دور البيئة الداخلية—بما فيها الجاهزية التنظيمية، الثقافة المؤسسية، وقياس الأداء—في تعزيز الابتكار داخل الشركات الخاصة. وتتناول المنطلقات النظرية المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها البحث، والنماذج التي تفسر كيفية تأثير الابتكار على الأداء المؤسسي

1- الابتكار المؤسسي

يعد الابتكار المؤسسي أحد أهم المحركات الاستراتيجية لرفع القدرة التنافسية في بيئات الأعمال الحديثة ويُعرّف الابتكار بأنه قدرة المؤسسة

على تطوير أفكار جديدة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات أو عمليات ذات قيمة مضافة ويشير (Fagerberg 2006) إلى أن الابتكار ليس مجرد تطوير تقني، بل يشمل التغيير في الثقافة المؤسسية والعمليات الداخلية

أنواع الابتكار المؤسسي

يتخذ الابتكار عدة أشكال داخل المؤسسات، أبرزها:

- الابتكار في المنتجات: تطوير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية.
- الابتكار في العمليات: تحسين طرق الإنتاج أو تقديم الخدمات.
- الابتكار التنظيمي: تطوير الهياكل التنظيمية وأساليب الإدارة.
- الابتكار التسويقي: ابتكار طرق جديدة للتواصل مع العملاء.

وتشير الأدبيات إلى أن المؤسسات التي تتبنى الابتكار بشكل مستمر تحقق مستويات أعلى من التنافسية، من خلال تحسين الجودة، خفض التكاليف، وزيادة رضا العملاء.

الجاهزية التنظيمية للابتكار

تُعد الجاهزية التنظيمية أحد العوامل الحاسمة في نجاح الابتكار. ويُقصد بها مدى استعداد المؤسسة من حيث البنية التحتية، الأنظمة، الموارد، والقدرات البشرية لتبني الابتكار وتنفيذه.

وتشير الأدبيات إلى خمسة عناصر رئيسية للجاهزية التنظيمية:

1. البنية التحتية التقنية: توفر الأنظمة الرقمية، الأدوات التقنية، والموارد الداعمة.
2. الهيكل التنظيمي: المرونة، وضوح الأدوار، وانسيابية اتخاذ القرار.
3. الدعم القيادي: التزام الإدارة العليا بتوفير الموارد وتشجيع التجريب.
4. الموارد البشرية: مهارات الموظفين، التدريب، والتمكين.
5. الاستعداد للتغيير: قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات.

وتؤكد الدراسات أن المؤسسات ذات الجاهزية العالية تكون أكثر قدرة على تحويل الأفكار إلى تطبيقات عملية، مما يعزز قدرتها التنافسية.

- الثقافة المؤسسية ودورها في الابتكار

تُعد الثقافة المؤسسية أحد أهم المحددات التي تؤثر في الابتكار. ويُقصد بها مجموعة القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تحكم طريقة عمل الأفراد داخل المؤسسة.

وتشير الدراسات إلى أن الثقافة الداعمة للابتكار تتميز بما يلي:

- 1- تشجيع التجريب والمخاطرة المحسوبة
- 2- قبول الأخطاء كجزء من عملية التعلم
- 3- تعزيز التعاون وتبادل المعرفة
- 4- دعم الإبداع والمبادرات الفردية
- 5- توفير بيئة عمل مرنة ومحفزة

أما الثقافة التقليدية أو المقاومة للتغيير، فإنها تُعد من أكبر العوائق أمام الابتكار، لأنها تحد من قدرة الموظفين على طرح أفكار جديدة أو المشاركة في تطوير العمليات.

قياس الأداء التنظيمي المرتبط بالابتكار

يُعد قياس الأداء أحد التحديات الأساسية في المؤسسات التي تتبنى الابتكار. فغياب مؤشرات واضحة يجعل الابتكار نشاطاً غير قابل للتقييم أو التحسين.

وتشير الأدبيات إلى أربعة محاور رئيسية لقياس الأداء الابتكاري:

1. مؤشرات المدخلات: مثل حجم الاستثمار في البحث والتطوير، التدريب، والتقنيات.
2. مؤشرات العمليات: مثل سرعة تطوير الأفكار، عدد المشاريع الابتكارية، جودة العمليات.
3. مؤشرات المخرجات: مثل عدد المنتجات الجديدة، براءات الاختراع، التحسينات التشغيلية.
4. مؤشرات الأثر: مثل رضا العملاء، الحصة السوقية، الكفاءة التشغيلية، والربحية.

غياب هذه المؤشرات يؤدي إلى فجوة بين التخطيط والتنفيذ، حيث لا تستطيع المؤسسة تقييم أثر الابتكار على أدائها الفعلي.

فجوة التنفيذ والأداء

تشير الأدبيات إلى أن العديد من المؤسسات تتبنى مبادرات ابتكارية، لكنها تفشل في تحويلها إلى نتائج ملموسة. وتُعرف هذه الظاهرة بـ **فجوة التنفيذ**، وهي الفجوة بين ما يتم التخطيط له وما يتم تحقيقه فعليًا.

وتحدث هذه الفجوة بسبب:

- 1- ضعف المتابعة
 - 2- نقص الموارد
 - 3- عدم وضوح الأدوار
 - 4- ضعف التنسيق بين الإدارات
 - 5- غياب مؤشرات الأداء
 - 6- مقاومة التغيير
- وتؤثر فجوة التنفيذ بشكل مباشر على القدرة التنافسية، لأنها تمنع الابتكار من تحقيق أثر فعلي على الأداء المؤسسي.

الابتكار والقدرة التنافسية

تؤكد النماذج الحديثة في الإدارة الاستراتيجية أن الابتكار يُعد أحد أهم مصادر الميزة التنافسية المستدامة. فالمؤسسات المبتكرة تتميز بـ:

- 1- تقديم منتجات وخدمات ذات قيمة أعلى
- 2- تحسين الكفاءة التشغيلية
- 3- الاستجابة السريعة للتغيرات
- 4- جذب العملاء والاحتفاظ بهم
- 5- تعزيز الحصة السوقية
- 6- بناء سمعة قوية في السوق

وبالتالي، فإن الابتكار المؤسسي ليس مجرد نشاط داخلي، بل هو استراتيجية تنافسية تؤثر مباشرة على نجاح المؤسسة واستدامتها.

- المنهجية وطرق البحث
- تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية متكاملة تهدف إلى تحليل دور الابتكار المؤسسي في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الخاصة في المدينة المجمع، وذلك من خلال استخدام منهج وصفي تحليلي، وتصميم أدوات قياس مناسبة، واختيار عينة ممثلة للمجتمع المستهدف. وفيما يلي عرض تفصيلي للمنهجية المتبعة:

1- أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة التي تتطلب قياس آراء العاملين حول مستوى الابتكار المؤسسي والعوامل المؤثرة فيه. وتم تصميم الاستبانة وفقاً للأدبيات العلمية والدراسات السابقة، وتضمنت المحاور التالية

- الابتكار المؤسسي
- ويقاس قدرة الشركات على تطوير منتجات وخدمات وعمليات جديدة.
- الجاهزية التنظيمية
- وتشمل البنية التحتية، الأنظمة، والدعم القيادي.
- لثقافة المؤسسية
- وتتضمن دعم الإبداع، تقبل التغيير، والتعاون.
- مشكلات قياس الأداء
- مثل وضوح المؤشرات وتوفر البيانات.
- فجوة التنفيذ
- وتشمل المتابعة، تخصيص الموارد، ووضوح الأدوار.
- القدرة التنافسية
- وتقاس من خلال جودة المنتجات، رضا العملاء، الكفاءة التشغيلية، والحصة السوقية.
- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين.

2- حدود الدراسة

- الحدود الزمانية
- تُجرى الدراسة خلال العام الأكاديمي 2026
- الحدود المكانية
- تقتصر الدراسة على الشركات الخاصة في المدينة المجمع
- الحدود البشرية

تشمل الدراسة العاملين في الشركات الخاصة بمختلف مستوياتهم الوظيفية

3- حدود الموضوعية

تركز الدراسة على:

- الابتكار المؤسسي
- الجاهزية التنظيمية
- الثقافة المؤسسية
- مشكلات قياس الأداء
- فجوة التنفيذ
- القدرة التنافسية

4- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الخاصة العاملة في المدينة المجمع، والتي تشمل قطاعات صناعية وتجارية وخدمية. ويشمل المجتمع الموظفين في الأقسام ذات العلاقة بالابتكار، التطوير، الجودة، والعمليات.

5- عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الموظفين العاملين في الشركات الخاصة، لضمان تمثيل مختلف المستويات الوظيفية. ويتراوح حجم العينة بين 150 – 250 مفردة، وهو حجم مناسب للتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- الإحصاءات الوصفية: لحساب المتوسطات والانحراف المعياري ووصف استجابات العينة.
- معامل الثبات (كرونباخ ألفا): للتأكد من ثبات الاستبانة.
- معامل الارتباط (بيرسون): لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل الانحدار: لمعرفة تأثير الابتكار المؤسسي على القدرة التنافسية.
- المراجع

باطرفي، نوف علي عمر. (2025). *تأثير البيئة الداخلية على تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتنفيذ وتعزيز الابتكار في سياق رؤية 2030 في المؤسسات السعودية*. مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات، 2.(1)

<https://doi.org/10.71335/st2qe832>

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration

**The Role of Institutional Innovation in Enhancing the
Competitive Advantage of Private Companies in Al-Majma'ah
City**

Prepared by:

Khaled Ahmed Jaber Al-Faifi

Supervised by:

243000733

Al-Faisal Abdulhamid

Dr. Fayez Jarad

Year:2026